

## فعالية إستخدام طريقة المناقشة في تنمية مهارة الإستماع و الكلام لدى

### الطلبة الفصل الأول الثانوى في معهد البير باندان باسوروان

Moh. Tohiri Habib<sup>1</sup>, Mulyono<sup>2</sup>, Zaki Abouelnasr Elbaghdadi<sup>3</sup>

<sup>1,2</sup> Universitas Islam Internasional Darullughah Wadda'wah Bangil Pasuruan

<sup>3</sup>Associate Professor of Applied Linguistics-King saud University Riyadh

Email : tohirihb@gmail.com<sup>1</sup>, mulyonoptk@gmail.com<sup>2</sup>, zelbaghdadi@ksu.edu.sa<sup>3</sup>

DOI: 10.38073/lahjatuna.v3i1.1124

Received: October 23

Accepted: May 24

Published: May 24

### مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة: (1) كيفية استخدام أسلوب المناقشة في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى طلاب المرحلة الإعدادية في الفصل الدراسي الأول في معهد باسوروان بير بندان، و(2) مدى فعالية استخدام أسلوب المناقشة. في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى طلاب المرحلة الإعدادية في الفصل الدراسي الأول بمعهد باسوروان بير بندان. المنهج الذي استخدمه الباحثون في هذا البحث هو المنهج الكمي لأن هذا البحث يتطلب بيانات على شكل أرقام أو أرقام وهي النتائج التي يتم الحصول عليها من خلال الاختبارات القبليّة والبعديّة لتحديد مدى فعالية المتغيرات المستقلة وهي المناقشة طريقة. المنهج في هذا البحث هو المنهج شبه التجريبي من نوع تصميم المجموعة الضابطة غير المكافئة. ويتكون من مجموعتين بطريقة التوزيع العشوائي ثم يوفر مجموعتين للاختبار المسبق والاختبار البعدي. المجتمع في هذا البحث هم طلاب الفصل الدراسي الأول المتوسط في معهد بانندان باسوروان بير. تكونت عينة البحث من 34 طالبا باستخدام أسلوب العينة التقريبية. ومصدر البيانات هو الطلاب. طرق جمع البيانات في هذا البحث هي الملاحظة والمقابلات والاختبار. وأسلوب تحليل البيانات الذي اتبعه الباحث هو اختبار العينة المستقلة من نوع T الكلمات الرئيسية : طريقة المناقشة، مهارة الاستماع، مهارة الكلام

### المقدمة

تعد طريقة المناقشة طريقة أساسية تعتمد عليها معظم طرق التدريس الحديثة، وذلك لأنها تهتم بالتفاعل والاتصال اللغوي الذي يتم في الصف<sup>1</sup>. ويتم هذا التفاعل بين التلاميذ والطلاب من خلال الإجابات التي يؤديها الطلبة في الصف أو من خلال الاستفسارات التي يطرحها الطلبة فيما بينهم أو لمعلمهم. كما أن عملية التفاعل اللفظي وتبادل المواقف بين الطلاب تخلق جوا

<sup>1</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وأهميتها و طرائق تدريسها : ، (هـ) ص ((الرياض: دار المسلم للنشر و الوزيع، ١٤٣١).

رائعا من الحرية والمشاركة والحوار الدائم. وتعلم هذه الطريقة الطالب على احترام الرأي والرأي الآخر، وهذا الأمر أحد أهم مميزات هذه الطريقة. وتعني طريقة المناقشة أن يقوم التلميذ والمعلم في فهم وتحليل وشرح فكرة أو مشكلة معينة، وإيضاح أماكن الاتفاق والاختلاف فيها، وذلك من أجل إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة. وللمناقشة نوعين الأول هو المناقشة الحرة ومن خلاله يتم التوصل إلى أهداف جديدة ومبتكرة. والنوع الثاني هو المناقشة المضبوطة أو الموجهة ، والتي يتم توجيه النقاش فيها نحو قضية معينة.

فطريقة المناقشة هي اختلاط الأفكار أو مزج للتفكير تعرض فيه الآراء بدون براهين مساندة، وإن كانت تنادى ببعض الخبرة من قائد المناقشة فالقائد يجب أن يكون قادرا على أن ينتزع من خلال أعضاء الجماعة أفكارهم واستجاباتهم ومعلوماتهم. وتعتمد طريقة المناقشة على إثارة سؤال أو مشكلة أو قضية يدور حولها الحوار بين المدرس والطلبة أو بين أنفسهم بإشراف المدرس وإدارته. المدرس يبدأ بتوجيه الأسئلة أو أمثلة أو أسباب أو استنتاجات أو تعميمات.<sup>2</sup> ومما ينفذ تعليم اللغة العربية وجميع مهاراتها هو معهد "البر". حيث إن أنشطة تعليم اللغة العربية في هذا المعهد تحتوي على تدريس اللغة العربية من قراءة كتب تعليم اللغة العربية مثل الكتاب "المحاورة الحديثة" و"العربية للناشئين" والقواعد العربية من علوم النحو والصرف وغيرها مثل الكتاب "متن الآجرومية" و"أمثلي" التي قام بقيامه المدرسون في المدرسة الدينية وهي عبارة عن برنامج التعليم يوميا ينفذه رجال الإدارة في هذا المعهد وهو التعليم الأساسي التي يجب على جميع الطلبة أن يشترك فيه. وكذلك تمرين قراءة الكتب غير المشكّلة لترقية مهارة قراءة الطلاب وتحفيظ المفردات التي فوّضها الطلاب الى رؤساء غرفهم.

مما يؤسف له أن تعليم مهارة الاستماع والكلام لم تنالا الاهتمام الكبير من المدرسين في هذا المعهد بدليل ندرة الأنشطة المتعلقة بتلك المهارتين سوى المحاورة بين ذات البين التي أمرها المدرس الى بعض الطلاب في أثناء الدرس والأغاني العربية التي شغلها بعض الموظفين عند العمل الجماعي.

وكذلك المشكلات تصدر من ناحية طريقة التعليم المستخدمة فإن عملية التعليم تركز تحت سيطرة المعلم، حيث لا توجد فرصة واسعة لدى الطلبة لممارسة مهارة الاستماع والكلام

<sup>2</sup> إبراهيم عبدالكريم سندي، ، الحوار والمناقشة في الإسلام أحمد ديدات نموذجا في العصر الحديث ، مجلة ٣٠ ، العدد محرم ١٤٣٠ هـ ، -ص (جامعة أم القرى لعلوم: الشريعة والدراسات الإسلامية، ٤٦).

ويشتركون في عملية التعليم بدون جد ونشاط ويحضرون الدرس بمجرد السمع، أو ما قلناه بطالب سلبي إن صح التعبير حتى تكون عملية التعليم غير جذابة<sup>3</sup> ومن المشكلات أيضا أن بعض الطلاب لا يتكلمون باللغة العربية في محادثتهم اليومية بسبب قلة رغبتهم في التكلم باللغة العربية وخلفية تربية الطلاب قبل دخولهم المعهد حتى يصعب لهم الكلام بها وقلة الترغيب والترهيب من قبل المدرسين. وتلك الحالات تعرقل ترقية مهارات الطلبة من إجراء عدم تعود آذانهم على سماع الأصوات العربية وأفواههم على النطق بها. تلك المشكلات لا بد من حلها فورا، بتخطيط جديد في المنهج الدراسي وخاصة في استخدام الطريقة أو الأساليب التعليمية. ويرى الباحث أن المناقشة ستكون طريقة مناسبة لحل تلك المشكلات. كما قالت محمودة إن طريقة المناقشة من إحدى أساليب التعليم الفعال.<sup>4</sup> اعتمادا على المعلومات المذكورة قام الباحث بالدراسة في استخدام طريقة المناقشة لتنمية مهارة الاستماع والكلام لدى طلبة الفصل الأول الثانوي في معهد البرّ بانداآن باسوروان".

### منهجية البحث

مدخل البحث الذي استخدمه الباحث هو المدخل الكمي، لأن البيانات التي تحتاج إليها الباحث تكون على الصورة العديدة أو يعطى وصفا رقميا يوضح مقدر هذه الظاهرة لتجريب فعالية طريقة المناقشة لترقية مهارة الاستماع والكلام. أما تصميم البحث من منهج شبه التجريبية (Quasi Experiment) بالنوع Nonequivalent Control Group Design. وهو يتكون من المجموعتين عن طريقة العشوائية ثم إعطاء المجموعتين الاختيار القبلي والاختبار البعدي. الاختيار القبلي لمعرفة كفاءة الطلاب قبل تطبيق التجربة. الاختبار البعدي لمعرفة كفاءة الطلاب بعد تطبيق التجربة للمجموعة التجريبية وهي كلبة الفصل الأول الثانوي "أ"، وللمجموعة الضابطة وهي طلبة الفصل الأول الثانوي "ب" التي لا تطبقها. هذا مصداق ما قاله سوغيونو.<sup>5</sup>

<sup>3</sup> ملاحظة الباحث الميدان، 2022.

<sup>4</sup> Machmudah Abdul Wahab Umi dan Rosyidi, , *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. ( : , ) P. (Malang: Uin Malang Press, 2008).

<sup>5</sup> Sugiyono, , *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, ( : , ) (Bandung: Alfabeta, 2013).

أما أسلوب جمع البيانات التي استخدمه الباحث في هذه الدراسة اثنان. أولاً: الملاحظة بنوع الملاحظة المشاركة. وهذا الأسلوب لمعرفة عملية تعليم مهارتي الاستماع والكلام باستخدام طريقة المناقشة بملاحظة الأنشطة في عملية التعليم والتعلم في معهد البر بانداآن. ثانياً: الاختبار. ونوع الاختبار المستخدم هو الاختبار القبلي والاختار البعدي الذي ترجع نماذج أسئلته وأساليبيها الى الكتاب " اختبارات اللغة العربية تجارب و آفاق " . فالجوانب المختبرة في مهارة الاستماع والكلام في هذا البحث هي سلامة الاستماع والنطق والقواعد والمفردات. أما معيار نجاح الطلاب في اختبار مؤشراتهم كما في الجدول الآتي:<sup>6</sup>

الرقم	التقدير	فئة النتائج	النسبة في المئة
1	ممتاز	100-90	%100-%90
2	جيد جداً	89-80	%89-%80
3	جيد	79-70	%79-%70
4	مقبول	69-60	%69-%60
5	ضعيف	59-50	%59-%50
6	راسب	49>	%49>

أما أسلوب تحليل البيانات من نتائج الإختبار في هذا البحث هو أسلوب الإحصاء الاستدلالي. البيانات المحللة عن هذا الأسلوب هي البيانات عن نتيجة تعلم الطلاب التي تتجلى من فروق المقياس المعلي لنتيجة الطلاب حتى تختبر فروض البحث تؤخذ مستوى دلالة الفروق في المائة. وتحليل مستوى فروق نتيجة التعلم المجموعتين تقام بالرمز التائي (t-test) التالي:<sup>7</sup>

$$t = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{Nx + Ny - 2}\right) \left(\frac{1}{Nx} + \frac{1}{Ny}\right)}}$$

Mx توضيح:

Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran Prinsip, Teknik, Prosedur*, (: , ), (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013).<sup>6</sup>

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (: , ), (Jakarta: Rineka cipta, 2010).<sup>7</sup>

$Mx$  = المقياس المعدلي من مجموعة التجريبية

$My$  = المقياس المعدلي من مجموعة الضابطة

$\sum x^2$  = عدد التنوعي في كل النتائج من مجموعة التجريبية

$\sum y^2$  = عدد التنوعي في كل النتائج من مجموعة الضابطة

$1N$  = عدد الطلاب من مجموعة التجريبية

$2N$  = عدد الطلاب من مجموعة الضابطة

تقرير " ت ":<sup>8</sup>

" ت " الاحصاء ( $T_{hitung}$ ) < " ت " الجدول ( $T_{tabel}$ )  $H_a$  = حصلت التجربة = مقبول

" ت " الاحصاء ( $T_{hitung}$ ) > " ت " الجدول ( $T_{tabel}$ )  $H_0$  = فشلت التجربة = مردود

أما الفروض من هذا الرمز يعني:

$H_0$ : عدم فعالية استخدام طريقة المناقشة في تنمية مهارة الاستماع و الكلام لدى طلبة

الفصل الأول الثانوي في معهد البرّ بانداآن باسوروان.

$H_a$ : وجود فعالية استخدام طريقة المناقشة في تنمية مهارة الاستماع و الكلام لدى طلبة

الفصل الأول الثانوي في معهد البرّ بانداآن باسوروان.

### نتائج البحث ومناقشتها

أ- إجراءات استخدام طريقة المناقشة في تنمية مهارتي الاستماع و الكلام لدى طلبة الفصل

الأول الثانوي في معهد البرّ بانداآن باسوروان.

أما بيان إجراءات طريقة المناقشة للمجموعة التجريبية، هو ما يلي:

- 1- أن يسأل الباحث بعض الطلبة عن الدرس السابق (مراجعة)
- 2- وبعد المراجعة، يشير الباحث إلى بعض الطلبة ليقرأوا قائمة المفردات الجديدة في الكتاب الدراسي المقرر
- 3- ثم يكرر الباحث قراءة المفردات الجديدة، وبعد ذلك يقرأ النص من الكتاب الدراسي المقرر قراءة صحيحة والطلبة يتبعون ما قرأه الباحث.

C. Trihendradi, , *Statistik Inferen Teori Dasar Dan Aplikasinya Menggunakan SPSS*, (: , ),<sup>8</sup>  
(Yogyakarta: CV. Andi Offset, 2007).

- 4- ثم يأمر الباحث بعض الطلبة ليقروا النص.
- 5- وأن تشرح الباحث بعض معاني المفردات الجديدة الموجودة في النص، من غير أن تشرح جميع معاني النص .
- 6- أن يقسم الباحث الطلبة إلى فرقتين أو أكثر.
- 7- أن يحدد الباحث الموضوع للمناقشة، وفقا لما يوجد في الكتاب الدراسي المقرر.
- 8- أن يكون الباحث رئيس الجلسة للمناقشة، ويتيح الباحث الفرصة لكل مجموعة لطرح الأسئلة إلى المجموعات الأخرى ولإبراز آرائهم حول الموضوع أو مضمون النص، ويوجه الباحث إجراءات المناقشة بطرح الأسئلة إلى المجموعات مثل سؤال الموافقة والمخالفة، هل توافق إحدى الفرقتين للآخرى مع تقديم حججهم.
- 9- وأخيرا، يقوم الباحث بشرح جميع مضمون النص وتوضيح ما جرى في المناقشة. ثم يعطي الباحث الواجب المترلي، تأكيدا وتقوية لفهم الطلبة للمادة التي قد درسوها. وتتضح الإجراءات في هذه الدراسة في المجموعة التجريبية كما دل عليه الجدول التالي:

### الجدول: 1

#### إجراءات الدراسة في المجموعة التجريبية

اللقاءات	التاريخ	الوقت	بيان الأنشطة	بيان المادة
اللقاء الأول	2023/1/3	60 دقيقة	إجراء الإختبار القبلي	20 سؤالاً للإختبار القبلي
اللقاء الثاني	2023/1/10	45 دقيقة	عملية تدريس مهارة الإستماع و الكلام باستخدام طريقة المناقشة	تحت العنوان : الضيف
اللقاء الثالث	2023/1/15	45 دقيقة	عملية تدريس مهارة الإستماع و الكلام باستخدام طريقة المناقشة	تحت العنوان : الآلات

اللقاء الرابع	2023/1/18	45 دقيقة	عملية تدريس مهارة الإستماع و الكلام باستخدام طريقة المناقشة	تحت العنوان : الطعام و اللون
اللقاء الخامس	2023/1/24	45 دقيقة	عملية تدريس مهارة الإستماع و الكلام باستخدام طريقة المناقشة	تحت العنوان : الوظيفة
اللقاء السادس	2023/1/29	45 دقيقة	عملية تدريس مهارة الإستماع و الكلام باستخدام طريقة المناقشة	تحت العنوان : في المدرسة
اللقاء السابع	2023/2/3	45 دقيقة	عملية تدريس مهارة الإستماع و الكلام باستخدام طريقة المناقشة	تحت العنوان : في الصيدلية
اللقاء الثامن	2023/2/8	60 دقيقة	إجراء الإختبار البعدي	20 سؤالاً للإختبار البعدي

وأما بيان إجراءات الطريقة التقليدية في تدريس مهارة القراءة للمجموعة الضابطة

هو ما يلي:

- 1- أن يسأل الباحث بعض الطلبة عن الدرس السابق (مراجعة).
- 2- أن يقرأ الباحث قائمة المفردات الجديدة والنص من الكتاب الدراسي المقرر ثم تبعه الطلبة ما قرأه الباحث.
- 3- أن يشير الباحث بعض الطلبة ليقروا النص من الكتاب الدراسي المقرر .
- 4- أن يقوم الباحث بشرح النص من حيث قواعده ومعاني مفرداته
- 5- أن يسأل الباحث الطلبة، هل فهموا المادة أم هناك شيء لم يفهموه جيدا
- 6- يعطي الباحث الواجب المنزل.

وتتضح الإجراءات في هذه الدراسة في المجموعة التجريبية الضابطة كما دل عليه  
الجدول التالي:

## الجدول: 2

### إجراءات الدراسة في المجموعة الضابطة

اللقاءات	التاريخ	الوقت	بيان الأنشطة	بيان المادة
اللقاء الأول	2023/2/12	60 دقيقة	إجراء الإختبار القبلي	20 سؤالاً للإختبار القبلي
اللقاء الثاني	2023/2/13	45 دقيقة	عملية تدريس مهارة الإستماع و الكلام باستخدام طريقة التقليدية	تحت العنوان : الضيف
اللقاء الثالث	2023/2/17	45 دقيقة	عملية تدريس مهارة الإستماع و الكلام باستخدام طريقة التقليدية	تحت العنوان : الآلات
اللقاء الرابع	2023/2/18	45 دقيقة	عملية تدريس مهارة الإستماع و الكلام باستخدام طريقة التقليدية	تحت العنوان : الطعام و اللون
اللقاء الخامس	2023/2/20	45 دقيقة	عملية تدريس مهارة الإستماع و الكلام باستخدام طريقة التقليدية	تحت العنوان : الوظيفة
اللقاء السادس	2023/2/21	45 دقيقة	عملية تدريس مهارة الإستماع و الكلام باستخدام طريقة التقليدية	تحت العنوان : في المدرسة
اللقاء	2023/2/25	45 دقيقة	عملية تدريس	تحت العنوان :



السابع			مهاراة الإستماع و الكلام باستخدام طريقة التقليدية	في الصيدلية
اللقاء الثامن	2023/2/28	60 دقيقة	إجراء الإختبار البعدي	20 سؤالاً للإختبار البعدي

ب- مدى فعالية استخدام طريقة المناقشة في تنمية مهارة الاستماع و الكلام لدى طلبة

الفصل الأول الثانوي في معهد البرّ بانداآن باسوروان

وبعد عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي من كلتا المجموعتين، قام الباحث بالمقارنة بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة وبين نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، لإظهار الفرق بينهما ولمعرفة مدى فعالية استخدام طريقة المناقشة في تنمية مهارة الاستماع والكلام لدى طلبة الفصل الأول الثانوي في معهد البرّ بانداآن باسوروان. وتبين أن نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية أكبر من نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في كلي المهارتين، وقبل إدخال هذه النتائج إلى الرمز الإحصائي، قام الباحث بعرض نتائج عدد الانحراف وعدد الانحراف المربع من كلتا المجموعتين، وهي كما يلي:

الجدول: 3

نتائج عدد الانحراف وعدد الانحراف المربع في مهارة الاستماع من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

الرقم	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
	Y <sub>1</sub>	Y <sub>2</sub>	(Y)	y <sup>2</sup>	X <sub>1</sub>	X <sub>2</sub>	(X)	x <sup>2</sup>
1	62	65	3	9	72	83	11	121
2	60	67	7	49	60	73	13	169
3	65	70	5	25	65	77	12	144
4	75	80	5	25	75	83	8	64
5	78	80	2	4	78	78	0	0
6	58	63	5	25	58	67	9	81
7	55	60	5	25	55	70	15	225
8	44	50	6	36	44	60	16	256
9	68	75	7	49	68	75	7	49
10	70	78	8	64	70	95	25	625

841	29	85	56	25	5	63	56	11
196	13	80	67	25	5	72	67	12
25	5	60	65	25	5	70	65	13
9	3	66	63	4	2	65	63	14
841	29	74	45	121	11	56	45	15
64	8	72	64	9	3	67	64	16
225	15	71	56	16	4	60	56	17
3935	218	1269	1061	536	88	1141	1051	المجموع
		74,6	62,4			67,1	61,8	المعدل
$\Sigma x^2$	$\Sigma x$			$\Sigma y^2$	$\Sigma y$			N

الجدول: 4

نتائج عدد الانحراف وعدد الانحراف المربع في مهارة الكلام من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة				الرقم
$x^2$	(X)	X <sub>2</sub>	X <sub>1</sub>	$y^2$	(Y)	Y <sub>2</sub>	Y <sub>1</sub>	
169	13	67	52	16	4	64	60	1
121	11	74	63	49	7	60	53	2
36	6	72	66	64	8	63	55	3
36	6	75	69	81	9	75	66	4
100	10	80	70	100	10	80	70	5
289	17	62	45	16	4	60	56	6
168	13	75	62	49	7	64	57	7
324	18	60	42	169	13	60	47	8
324	18	82	64	49	7	65	58	9
196	14	90	76	100	10	85	75	10
16	4	61	57	25	5	60	55	11
81	9	73	64	49	7	70	63	12
36	6	70	64	36	6	73	67	13
10	1	69	68	81	9	62	53	14
49	7	56	49	49	7	50	43	15
36	6	60	54	36	6	62	56	16
64	8	63	55	64	8	63	55	17
2055	167	1189	1020	1033	127	1116	989	المجموع
		69,9	60			65,6	58,1	المعدل
$\Sigma x^2$	$\Sigma x$			$\Sigma y^2$	$\Sigma y$			N

وفيما يلي بيان العلامات الإحصائية من الجدول السابق:

X<sub>1</sub> = نتائج الاختبار القبلي من المجموعة التجريبية

X<sub>2</sub> = نتائج الاختبار البعدي من المجموعة التجريبية

(X) = عدد الانحراف من نتائج المجموعة التجريبية

$$x^2 = \text{عدد الانحراف المربع من نتائج المجموعة التجريبية}$$

$$\Sigma x = \text{مجموع عدد الانحراف من نتائج المجموعة التجريبية}$$

$$\Sigma x^2 = \text{مجموع عدد الانحراف المربع من نتائج المجموعة التجريبية}$$

$$Y_1 = \text{نتائج الاختبار القبلي من المجموعة الضابطة}$$

$$Y_2 = \text{نتائج الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة}$$

$$(Y) = \text{عدد الانحراف من نتائج المجموعة الضابطة}$$

$$y^2 = \text{عدد الانحراف المربع من نتائج المجموعة الضابطة}$$

$$\Sigma y = \text{مجموع عدد الانحراف من نتائج المجموعة الضابطة}$$

$$\Sigma y^2 = \text{مجموع عدد الانحراف المربع من نتائج المجموعة الضابطة}$$

بعد توضيح الجدول السابق، اقتصر الباحث بعرض النتائج الآتية وهي مجموع عدد

الانحراف ومجموع عدد الانحراف المربع من المجموعة الضابطة المجموعة التجريبية، وهي كما

في هذا الجدول :

الجدول: 5

مجموع عدد الانحراف وعدد الانحراف المربع في مهارة الاستماع من المجموعتين

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
مجموع عدد الانحراف المربع ( $\Sigma x^2$ )	مجموع عدد الانحراف ( $\Sigma x$ )	مجموع عدد الانحراف المربع ( $\Sigma y^2$ )	مجموع عدد الانحراف ( $\Sigma y$ )
3935	218	536	88

الجدول: 6

مجموع عدد الانحراف وعدد الانحراف المربع في مهارة الكلام من المجموعتين

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
مجموع عدد الانحراف المربع ( $\Sigma x^2$ )	مجموع عدد الانحراف ( $\Sigma x$ )	مجموع عدد الانحراف المربع ( $\Sigma y^2$ )	مجموع عدد الانحراف ( $\Sigma y$ )
2055	167	1033	127

فمن بيانات الجدول السابق، سندخل تلك البيانات إلى الرمز الإحصائي "اختبار  
 ت" لمعرفة الفرق بين نتائج المجموعتين، و بادئ ذي بدء يأتي الباحث بإدخال بيانات  
 مهارة الاستماع الى الرمز "إختبار ت" و بالتالي بيانات مهارة الكلام وتفصيل إجراء  
 هذا الرمز كما يلي :

$$M_x = \frac{218}{17} = 12,82$$

$$\begin{aligned} \Sigma x^2 &= \Sigma x^2 - \frac{(\Sigma x)^2}{N} \\ &= 3935 - \frac{(218)^2}{17} \\ &= 3935 - \frac{47524}{17} \\ &= 3935 - 2795,52 \\ &= 1139,48 \end{aligned}$$

$$M_y = \frac{88}{17} = 5,17$$

$$\begin{aligned} \Sigma y^2 &= \Sigma x^2 - \frac{(\Sigma x)^2}{N} \\ &= 536 - \frac{(88)^2}{17} \\ &= 536 - \frac{7744}{17} \\ &= 536 - 455,52 \\ &= 80,48 \end{aligned}$$

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left(\frac{\Sigma x^2 + \Sigma y^2}{N_x + N_y - 2}\right) \left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right)}}$$

$$t = 12,82 - 5,17$$

$$\sqrt{\left(\frac{1139,48 + 80,48}{17 + 17 - 2}\right) \left(\frac{1}{17} + \frac{1}{17}\right)}$$

$$= 7,65$$

$$\sqrt{\left(\frac{1219,96}{32}\right) \left(\frac{2}{17}\right)}$$

$$= 7,65$$

$$\sqrt{\frac{2439,92}{544}}$$

$$= \frac{7,65}{2,11}$$

$$t = 3,62$$

$$db = (N_X + N_Y - 2)$$

$$= (17 + 17 - 2) = 32$$

$$t_{table} = 2,03$$

فمن البيانات السابقة، يتضح أن نتيجة "ت الاحصائي" = 3,62 أكبر من نتيجة table-t في المستوى المعنوي 5% = 2,03 وهذا بمعنى أن فروض هذا البحث مقبولة وخلاصتها أن استخدام طريقة المناقشة فعالة في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة الفصل الأول الثانوي في معهد البرّ بانداآن باسوروان. و الآن يأتي الباحث بحساب بيانات مهارة الكلام بالرمز " إختبار ت " وتفصيل إجراء هذا الرمز كما يلي :

$$M_X = \frac{167}{17} = 9,82$$

$$\Sigma X^2 = \Sigma x^2 - \frac{(\Sigma x)^2}{N}$$

$$= 2055 - \frac{(167)^2}{17}$$

$$= 2055 - \frac{27889}{17}$$

$$= 2055 - 1640,52$$

$$= 414,48$$

$$M_y = \frac{127}{17} = 7,47$$

$$\Sigma y^2 = \Sigma y^2 - \frac{(\Sigma x)^2}{N}$$

$$= 1033 - \frac{(127)^2}{17}$$

$$= 1033 - \frac{16129}{17}$$

$$= 1033 - 948,76$$

$$= 84,24$$

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left(\frac{\Sigma x^2 + \Sigma y^2}{N_x + N_y - 2}\right) \left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right)}}$$

$$t = \frac{9,82 - 7,47}{\sqrt{\left(\frac{414,48 + 84,24}{17 + 17 - 2}\right) \left(\frac{1}{17} + \frac{1}{17}\right)}}$$

$$= \frac{2,35}{\sqrt{\left(\frac{498,72}{32}\right) \left(\frac{2}{17}\right)}}$$

$$= \frac{2,35}{\sqrt{\frac{997,44}{544}}}$$

$$= \frac{2,35}{1,35}$$

$$t = 1,74$$

$$db = (N_x + N_y - 2)$$

$$= 1,74$$

$$= 1,74$$

$$= 1,74$$

$$= (17 + 17 - 2) = 32$$

$$t_{table} = 2,03$$

فمن البيانات السابقة، يتضح أن نتيجة "ت الاحصائي" = 1,74 أصغر من نتيجة table-t في المستوى المعنوي 5% = 2,03 وهذا بمعنى أن فروض هذا البحث مردودة وخلاصتها أن استخدام طريقة المناقشة غير فعالة في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الأول الثانوي في معهد البرّ بانداآن باسوروان.

من نتائج البيانات السابقة قد اتضحت فعالية استخدام طريقة المناقشة في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة الفصل الأول الثانوي في معهد البرّ بانداآن باسوروان، وغير فعالية هذه الطريقة لديهم في مهارة الكلام. ومن أسباب فعاليتها، أن في طريقة المناقشة روح التعاون بين الطلبة وبين المعلم. وبجانب ذلك فيها روح التنافس بين الطلبة في فهم المادة المدروسة. إذاً نظرنا إلى أهم أهداف تعليم مهارة الاستماع في اللغة العربية لغير الناطقين بها التي قدمها. د محمود كامل الناقه ود. رشدي أحمد طعيمة، في كتاب طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي ما يلي :

- 1) تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينهما.
- 2) التمييز بين الاصوات في النطق .
- 3) تعرف ما التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتياً.
- 4) إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المنكوتبة.
- 5) الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعرف ذلك قواعد تنظيم المعنى.
- 6) سماع الكلمات وفهمها من سياق المتحدثة العادية.
- 7) إدراك التغيير في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي).
- 8) فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى.
- 9) فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث، والأعداد، والأزمنة، والأفعال، إلخ. هذه الجوانب المستخدمة في اللغة من أجل توضيح المعنى .

10) فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.

11) إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية .

12) فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنغيم عادي<sup>9</sup>.

فيتضح أن استخدام طريقة المناقشة قد استوعبت كثيرا من الأهداف السابقة، وهي فهم معاني المفردات وفهم المعلومات المضمونة في الكلام.

ومن الطبيعيات لا بد من استخدام هذه الطريقة مراعات وتوجيهات المدرسين في إجرائها. فالتوجيهات من المدرس أثناء إجراء طريقة المناقشة السباقية مهمة جدا، كي لا تصير العملية التعليمية إلى مجرد مجموعة من الضوضاء أو مجرد المسابقة ولم تصل إلى الأهداف التعليمية. فمهمة المدرس هنا أن يحفظ هذه العملية التعليمية من الانفصال عن الأهداف المرجوة.

من أسباب عدم فعالية هذه الطريقة في مهارة الكلام، أن روح طريقة المناقشة هي الكلام يعني الباحث الكلام باللغة العربية و من يريد التكلم بها يحتاج الى المفردات التي غير قليلة علاوة على ذلك في باب المناقشة. فبعض طلبة الفصل الأول الثانوي في معهد البر من ليس له من المفردات الا قليلة و منهم من له المفردات الكافية لكن لم يتعود على تطبيقها حتى غلبه خوف الخطأ و الخجل فيؤثر السكوت

ومن أسباب فشل هذه الطريقة أيضا أن لها عيوب منها الطريقة يسرق الأوقات التي غير وجيزة و لا يمكن أن يتكلم كل فرد من أفراد الطلاب في لقاء واحد وليس للباحث إلا لقاءات قلائمة لا تتأتى من جعل الطلاب ناطقين بالطلاقة. ومن العيوب تتطلب طريقة المناقشة التحدث والتعبير عن أفكار الطلاب ولكن في الممارسة العملية لا يقدمون أفكارهم و لا يناقش بعضهم بعضا إلا عدد قليل فقط منهم يعني من له المفردات الكافية و ثقة النفس . سيؤدي هذا بالطبع إلى عدم المساواة ، حيث سيبقى الطلاب السليبيون سليبين.

<sup>9</sup> Ibid. hal.26



لذلك قال د. صفوت توفيق هندراوي، في كتابه استراتيجيات التدريس، ولكي تحقق طريقة المناقشة أهدافها في عملية التعليم، يجب الاهتمام والأخذ في الاعتبار مجموعة من الشروط، من أهمها:

- 1- يجب علي المعلم تحديد الموضوع والتأكد من مناسبته وصلاحيته لكي يصبح محل المناقشة الجماعية مع الطلاب.
- 2- أهمية إطلاع الطلاب بموضوع الدرس لإعطائهم الفرصة للقراءة حوله، والاستعداد للمناقشة.
- 3- علي المعلم بدء المناقشة من خلال تقديم عرض موجز للموضوع أو للمشكلة وأهميتها والهدف منها. يجب إجراء المناقشة في مناخ مناسب، مكاناً، زماناً، وترتيباً.
- 4- علي المعلم الحرص والاهتمام بمشاركة جميع الطلاب أثناء النقاش مع عدم السماح لبعضهم بالاستئثار بالنقاش، أو الانسحاب منه.
- 5- الحفاظ علي مسار المناقشة داخل الموضوع المحدد مسبقاً، داخل زمن الحصّة للوصول إلي الأهداف المرغوبة.
- 6- يجب علي المعلم تصحيح بعض المعلومات المغلوطة التي قد تقع من بعض الطلاب أو محاولة بعضهم فرض بعض الآراء.
- 7- الاهتمام بكتابة العناصر الرئيسة للنقاش أمام المتعلمين.
- 8- تلخيص وإيجاز ما توصل إلي الطلاب أو المتعلمين أثناء النقاش.
- 9- ابتعاد المعلم عن الدخول كطرف أساسي في النقاش بل يجب أن يكون دوره توجيهي وإشرافي<sup>10</sup>

والباحث لا يستطيع أن يأتي بجميع شروط نجاح هذه الطريقة لأنها تقتضي وقتاً طويلاً ولم يكن للباحث إلا وقتاً قصيراً لإجراء الطريقة. وبعض الإجراءات لا يجريها الباحث وحده بل وكلها الى بعض المعلمين في المعهد البر.

<sup>10</sup> صفوت توفيق هندراوي، د. ، استراتيجيات التدريس، قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة دمنهور.ص. 125

وخلاصة ذلك أن استخدام طريقة المناقشة يؤثر في ترقية كفاءة طلبة من المجموعة التجريبية في مهارة الاستماع . ومن نتائج الملاحظة التي تؤيد نتائج الاختبار وهي أن توفير دور طلبة المجموعة التجريبية أثناء العملية التعليمية باستخدام طريقة المناقشة أكبر من المجموعة الضابطة. وأن طلبة المجموعة التجريبية أكثر انتباها واهتماما بالمادة المدروسة من المجموعة الضابطة. وأن طلبة المجموعة التجريبية أسرع فهما للمادة المدروسة من المجموعة الضابطة. فهذه الظواهر السلوكية تدل على فعالية استخدام طريقة المناقشة في ترقية مهارة الاستماع. ومن المناقشة السابقة نستطيع القول بأن طريقة المناقشة فعالة في ترقية مهارة الاستماع وغير فعالة في ترقية مهارة الكلام.

### الخلاصة

بعد تمام إجراءات البحث وتحليل بياناته، فاعتمادا على نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي التي حصل عليها الطلبة، فنتائج هذا البحث هي فيما يلي:

1. إجراءات استخدام طريقة المناقشة التي أجراها الباحث في تنمية مهارتي الاستماع و الكلام لدى طلبة الفصل الأول الثانوي في معهد البرّ باندآن باسوروان قد جرت على قدم وساق، وتتكون الإجراءات من مراجعة الدروس الماضية وإعطاء المفردات الجديدة و قراءة الكتاب الدراسي المقرر والطلبة يتبعونه وتقسيم الطلبة إلى فرقتين أو أكثر و تحديد الموضوع للمناقشة، وفقا لما يوجد في الكتاب الدراسي المقرر. و أن يكون الباحث رئيس الجلسة للمناقشة، ويتيح الفرصة لكل مجموعة لطرح الأسئلة إلى المجموعات الأخرى وإبراز آرائهم حول الموضوع أو مضمون النص، ويوجه إجراءات المناقشة بطرح الأسئلة إلى المجموعات مثل سؤال الموافقة والمخالفة، وأخيرا، يقوم الباحث بشرح جميع مضمون النص وتوضيح ما جرى في المناقشة. ثم يعطي الباحث الواجب المترلي.

2. من البيانات السابقة يتضح أن نتيجة "ت الاحصائي" في مهارة الاستماع = 3,62 أكبر من نتيجة *table-t* في المستوى المعنوي 5% = 2,03 وهذا بمعنى أن فروض هذا البحث مقبولة. أما نتيجة "ت الاحصائي" في مهارة الكلام = 1,74 أصغر من نتيجة *table-t* في المستوى المعنوي 5% = 2,03 وهذا بمعنى أن فروض هذا البحث مردودة.

وخلاصتها أن استخدام طريقة المناقشة فعالة في ترقية مهارة الاستماع وغير فعالة في مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الأول الثانوي في معهد البرّ بانداآن باسوروان.

### قائمة المراجع

Abdul Wahab, Machmudah, Umi dan Rosyidi, ., *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. (: , ). P. Malang: Uin Malang Press, 2008.

C. Trihendradi. , *Statistik Inferen Teori Dasar Dan Aplikasinya Menggunakan SPSS*, (: , ),. Yogyakarta: CV. Andi Offset, 2007.

Sugiyono. , *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, (: , ),. Bandung: Alfabeta, 2013.

Suharsimi Arikunto,. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (: , ),. Jakarta: Rineka cipta, 2010.

Zainal Arifin,. *Evaluasi Pembelajaran Prinsip, Teknik, Prosedur*, (: , ),. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013.

سندي، إبراهيم عبدالكريم. ، الحوار والمناقشة في الإسلام أحمد ديدات نموذجاً في العصر الحديث ، مجلة ٣٠ ، العدد محرم ١٤٣٠ هـ ، -ص. جامعة أم القرى لعلوم: الشريعة والدراسات الإسلامية، ٤٦ .

صفوت توفيق هندراوي. د. ، استراتيجيات التدريس، قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة دمنهور.ص.٠٠.

عليان، أحمد فؤاد محمود. ، المهارات اللغوية وأهميتها و طرائق تدريسها : ، (هـ) ص. (الرياض: دار المسلم للنشر و التوزيع، ١٤٣١ .

ملاحظة الباحث الميدان، 2022.